منحة طارئة استجابة للأزمة الإنسانية المتفاقمة في سوريا

29 تشرين الأول (أكتوبر) 2024

في التاسع والعشرين من شهر تشرين الأول (أكتوبر)، وفي أعقاب تدهور الوضع الإنساني في سوريا نتيجة التطورات الأخيرة التي تشهدها الساحة اللبنانية، أعلنت حكومة اليابان عن قرارها تقديم منحة طارئة بقيمة 10 ملايين دولار أميركي.

1. وتهدف هذه المنحة إلى دعم تنفيذ مساعدات إنسانية أساسية تشمل الإمدادات الضرورية، والغذاء، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية، وذلك من خلال التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، وعدد من المنظمات الإنسانية الأخرى.

2. وفي الوقت الذي تواصل فيه حكومة اليابان دعواتها إلى الوقف الفوري لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، فإنها تؤكد على أهمية التحلي بأقصى درجات ضبط النفس لتجنب المزيد من التدهور في الوضع الإقليمي، كما تحث جميع الأطراف على بذل مساعٍ حثيثة دعماً للتوصل إلى حل دبلوماسي.

(المرجع 1) الوكالات المنفذة، مبالغ الصرف، ومجالات المساعدة:

- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: توفير المواد غير الغذائية، خدمات الإيواء، خدمات الحماية [بقيمة 6 ملايين دولار أمريكي].
- برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة: الغذاء [بقيمة 2 مليون دولار أمريكي].
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية [بقيمة مليون دولار أمريكي].
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: إدارة النفايات [بقيمة مليون دولار أمريكي].

(المرجع 2) الظروف المحيطة بسوريا:

1. منذ اندلاع أزمة الحرب الأهلية السورية في شهر آذار (مارس) من العام 2011، التي أسفرت عن مقتل أكثر عن 400 ألف شخص وتشريد 6.7 مليون إنسان داخل البلاد، استمر تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث يعد هذا النزاع واحد من أسوأ الكوارث الإنسانية التي شهدها القرن الحالي. كما فرّ (حتى يومنا هذا) نحو مليوني نازح سوري إلى لبنان طلباً للأمان.
2. وإلى جانب ذلك، أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بأن سوريا شهدت، وكنتيجة للغارات الجوية الإسرائيلية المكثفة والواسعة النطاق على لبنان منذ 20 من شهر أيلول (سبتمبر) من العام 2024، تزايداً ملحوظاً في حركة النزوح، حيث لجأ أكثر من 420

ألف سوري ولبناني حتى 18 من شهر تشرين الأول (أكتوبر)، مما أسفر عن تدهور حاد في الوضع الإنساني.